Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الهوامش

مصطفى لطفي المنفلوطي ، التي لعبت ، بالرغم من عدم دقتها الدلالية ، دوراً هاماً في الأدب العربي الحديث . ولكن المؤسف حقاً هو أن مي تصر على اعتبار نفسها مترجمة لا مقتبسة ، فتذكر أنها « تقيدت بالأصل معنى وتعبيراً » (ص ٢٠) . ولو تبعناها في ذلك وقارنا بين الترجمة والأصل، لكان علينا أن نحكم عليها بأنها من أسوأ الترجمات، لأنها بعيدة دلالياً وأسلوبياً كل البعد عن الأصل . ولكننا نعتبر ترجمة مي من النوع الإقتباسي ، حتى لا يغيب عن أعيننا الجانب الجوهري فيها .

(٥) راجع م . ماهر / ف . أوله ، ١٩٧٩ ، ص ٨٥ ومايليها . شهدت رواية (غوته) : « ألام فرتر الشاب » حتى الآن مالا يقل عن ست ترجمات مختلفة ، عن لغات وسيطة وعن الألمانية . ويقدم تلقي « فرتر » في العالم العربي مثالا جيداً على أهمية الدور الذي تلعبه الترجمة عن لغات أوروبية وسيطة في استقبال الأدب الألماني عربياً . لكن هذه الظاهرة لا تقتصر على الأدب ، بل تشمل الفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع ، حيث يندر أن نجد ترجمة عن الألمانية لأعمال (كانت) و (هيجل) و (ماركس) و (فرويد) و (لوكاش) و (نيتشه) وسواهم من أعلام الثقافة الألمانية .

(٦) قليلون جداً هم المترجمون الذين ينجحون في هذا الربط الموفق . فبينما يقدم البعض ترجمات باهتة وفقيرة أسلوبياً بحجة الأمانة والدقة ، يقوم البعض الآخر بتشويه العمل الأدبي بحجة الحرية والإبداع. (راجع حول هذه المسألة :j. Levy 1969, S.63)

أما أحمد الزيات فلم يكتف بممارسة الترجمة وحدها ، بل كان في الوقت نفسه منظراً لها . ومع أن نظريات الترجمة الحديثة قد تجاوزت ماقدمه الزيات على المستوى النظري ، فان أفكاره حـــول تقنية الترجمة لم تفقد راهنيتها حتى اليـــوم . ولاشك في أن مستوى الترجمات العربية سيكون أفضل بكثير مما هو عليه الآن ، لو تمثل المترجمون العرب تلك الأفكار . (راجع بهذا الشأن : م . ع . حسن ، ١٩٦٦ ، ص ١٠٥ – ٢٢) .

(٧) علق حسين والزيات آمالا كبيرة على استقبال الثقافة الأوروبية في تجديد الثقافة العربية . راجع بهذا الخصوص : ع . م . الفقي ، ١٩٨١ ، ص ٢٢ – ٨٨٩ ؛ وكذلك B. Tibi, 1972, S. 518–548 .

(٨) انظر : جيته ، ١٩٨٠ ، ص ٩ ومابعدها .

(٩) المرجع نفسه ، ص ١١ ومابعدها .

(١٠) حول مقولة « الرأسمالية الهامشية التابعة » راجع : س أمين ، ١٩٧٤ .